العدد ١٣٤ — (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) — السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
مدفوع سلفا ٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٩ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعبدة — ٩ يونيو سنة ١٩٢٧

دسائس الحكومات السورية على اوطانها

لكاتب يشار اليه بالبنان

لا يجب أن نلوم الفرنسيس على محاولتهم ابتلاع بلادنا فهذه سنة الخلق وشنشنة الامم القوي منها يحاول أكل الضعيف. ولكن اللوم كل اللوم على أولئك السوريين الذين يوطئون مناكب البلاد لركوب الاجنبي ... تزلفاً اليه وطمعاً في المناصب على يده

عندما استدعت الحكومة الفرنسوية الوفد السوري من سويسرة الى باريز في الصيف الماضي وكادت تعقد معه الصلح لم يكن المحجون على هذه المفاوضات الجوال غافلين فقط . ولا نقم على فرنسة ذلك العمل بعض غلاة الوزارة فحسب .

بل كان أشد الجميع صخباً في الاحتجاج هذا المسمى احمد نامي الطامح الى عرش سورية ... وهو عدو لها والحاضر لتضحية جميع حقوق سورية من أجل أمارته عليها ... ساء فأله وكذب خاله .

وهذه المرة عند ما انعقد مؤتمر ديترويت وحضر اليه الوفد السوري المؤلف من الامير شكيب ارسلان ونسيم افندي صيبعة وتوفيق افندي اليازجي وجرى للوفد ما جرى من الاحتفالات الفائقة كان أشد الناس علماً من تأثير هذا الوفد وذلك المؤتمر هذا « الأمير » المتطاول الى عصب رأسه بتاج سورية الذي يقال له احمد نامي لا أنامه الله . فسرعان ما تواردت الكتابات الرسمية منه ومن شارل دباس رئيس جمهورية لبنان الكبير (القاب مملكة ...) ومن حكومة العلويين الى نظارة الخارجية في واشنطون بالطعن في هذا الوفد والجرح في عدالة رجاله وبانكار صفته التمثيلية للشعب السوري وبالتحذير من حركاته ومن أعمال المؤتمر السوري في ديترويت الى غير ذلك مما فاضت به قرائح رؤساء الحكومات السورية القائدة الاجنبي على أوطانها

هل احترمت حكومة الولايات المتحدة بهذه الكتابات وهل صدقت شيئاً مما كتبه هؤلاء الزاعمون انهم رؤساء حكومات سورية بحق الامير شكيب وزملائه ؟ كلا .

والبرهان على عدم تصديقها هذيانهم انها مراراً سئلت عن الامير شكيب ببرقيات مختلفة وكانت تجاوب عنه دائماً بأجوبة مقرونة بالثناء والاحترام . وانه مؤخراً لما كان الامير في سياحته بجنوبي الولايات المتحدة ودعاه اعيان مدينة شريفبورت عاصمة لويزيانا وأدبت له غرفة التجارة في هذه العاصمة مأدبة حافلة جاءت تلغرافات من بعض أذناب فرنسة في نيويورك الى بعض جرائد شريفبورت تتضمن القذف بالامير شكيب والاحتجاج على تكريمه الى تلك الدرجة وتعزو اليه الترهات المعهودة من قتل المسيحيين ... في اثناء الحرب وما أشبه ذلك فابرقت احدى هذه الجرائد الى نظارة الخارجية في واشنطون تستوضحها الحقيقة فاجابتها النظارة المشار اليها بانه لا صحة لهذه الاقوال وان الامير شكيب زائر كريم قدم الى اميركا لا لأرب سياسية

وكل يعلم ان أذناب الفرنسيس هؤلاء من أصحاب الجرائد السفيهة المستأجرة ... في نيويورك لفقوا أكثر من عشر برقيات جعلوا ارسالها من مدن مختلفة وكلها قد ألقت بها الحكومة الاميركية في سلة المهملات ولم تتكلف الجواب عليها إلا مرة واحدة بتلغراف نشرته الجرائد في اميركا ثم نقلته الجرائد العربية في الشرق ذكرت فيه خلاصة ما تعلمه عن الامير شكيب مما يفهم منه انه كان حاكماً في الشوف من جبل لبنان ثم صار مبعوثاً عن سورية في البرلمان العثماني وبعد ذلك انعقد الانتداب الفرنساوي في سورية ولكنه لم يشترك فعلاً في الثورة وأخيراً استدعته الحكومة الفرنسوية للمفاوضة في وضع دستور للبلاد وأقر المفوض السامي الفرنساوي في جلسة علنية بجمعية الامم انه كان قريب الفكر من نقطة نظره .

فهذا التلغراف وحده كاف لاثبات ان كتابات احمد نامي وشارل دباس لم يعلق منها شيء في واشنطون . ولعمري ان الاميركيين الذين استقلوا بلادهم بايديهم ليعلمون انهم عند ما هبوا للاستقلال كانت الحكومة الانكليزية تقول في زعماء اميركا الوطنيين ما تقوله حكومة فرنسة اليوم في زعماء سورية المجاهدين . فهذا الدرس مر على اميركا ...

ولكن الذي نريد ان نشير اليه هو ان فرنسة تنكر على حكومات سورية ولبنان حق مراسلة الدول الاجنبية في أمر من الامور بحجة ان فرنسا هي التي تمثل سورية في الخارج وتحامي وحدها التي لها الحق ان تنطق بلسانها لدى الاجانب . فما بال الحكومات المذكورة تراسل حكومة اميركا رأساً هذه المرة ؟

والحقيقة انه عند ما يكون السوريون مطالبين باستقلالهم وحريتهم لا تطيعهم فرنسة حتى أن يخاطبوا الدول الاجنبية رأساً ويكون الخطاب بواسطتها ... وعند ما يكون بعض الخونة من السوريين منكرين على وطنهم حق الاستقلال ساعين في منعه نظير أحمد نامي وشارل دباس تعطيهم فرنسا الحرية بان يفضوا الى الدول بترهاتهم هذه حتى تقيم على سورية شهوداً من أهلها

يخالفونه عاما ويحرمونه عاما

ولكن سورية لا بد أن تتمكن من مخاطبة الدول الاجنبية رأساً وهذا لا بد ان تقتنع به فرنسة وان توافق عليه في وقت قريب برغم انوف أذنابها في بيروت ونيويورك ... وغيرهما

« سوري عربي »

مسألة الاسرى

تلهج الصحف في سورية وفلسطين منذ اسابيع بحكاية ٣٠ الف اسير عربي من ابناء الديار الشامية وانهم ممن ساقهم الانكليز الى سنقافورة في الحرب العظمى وانهم لايزالون هناك يستخدمهم الانكليز في الاعمال الشاقة

ومما ذكرته الصحف عن هؤلاء الاسرى ان بعضهم وصل الى وطنه بطريق الهند والعراق على أسوأ حال

وفي الواقع ان هذه المسألة مما يهم ابناء الديار الشامية جميعاً لأن عدة الوف من الذين جندهم الجيش العثماني لم تنشر القيادة العثمانية كلمة عن مصيرهم

فمن الجائز ان يكون بين الاسرى من خلفه اهله في عداد الاموات فبكوه ولايزالون يبكونه فعلى حكومة فلسطين ان تسعى في ارجاع اخواننا من منفاهم او تنشر عن هذه المسألة بياناً رسمياً لحسم القيل والقال

حالة صحف فلسطين

مع حكومة فلسطين

اذا ظن بعض الناس ان في فلسطين حرية صحافية فانهم يغلطون كثيراً ، فصحافة فلسطين ترسف في اصفاد وتحجل في قيود ، منها مايراه البصير ومنها مالا يراه احد

ان حكومة فلسطين ، وبالاخص الكولونل سيمس قائمقام المندوب السامي يكرهون الصحف اشد كره او ينظرون اليها نظرك الى شيء غير مرغوب فيه على الاقل ...

ففي زمن الحكومة البريطانية في فلسطين اشتدت الشروط في اعطاء الرخص لاصدار الصحف ، وهذه الشروط لاتكون شديدة إلا على اهل الفضل .

وزادت اجرة البريد ١٠٠ في المئة . وجعلت البريد لايعيد النسخة المرتجعة إلا باجرة جديدة

ومحاكم فلسطين ، ان ظفرت بجريدة خربت بيت صاحبها بالغرامات المتزعة المرهقة لدرجة مخيفة اجارنا الله وان اعتدى على الصحافي هناك فهيهات ان يقبض على الذين اعتدوا عليه ولذلك كثرت حوادث الاعتداء على الصحافيين ولم يقبض على معتد واحد منذ الاحتلال الى الان

والخلاصة ان حكومة فلسطين تنظر الى الصحف ، اي الصحف العربية شزراً .

سقنا هذه المقدمة بمناسبة قصة جديدة لجريدة فلسطين مع حكومة فلسطين وهذه خلاصتها :

ابتكرت جريدة فلسطين اسلوبا في النقد وهو نشر رسائل خيالية عن وقائع وحوادث لها علاقة بحالة البلاد ، ومع اننا لانبرئ « فلسطين » من الهوى في وضع الرسائل المتسوبة الى خصوم حزبها ، نعتقد من الوجهة الصحافية ان ابتكارها يعد من الذ الابتكارات الصحافية

وكان من الرسائل الخيالية التي وضعتها جريدة فلسطين رسالة عن لسان المستر سيمس قائمقام المندوب السامي في فلسطين الى فخامة المندوب الذي يصطاف الآن في انكلترا عن كيفية ادارة الامور في غيبته وغرض جريدة فلسطين من وضع هذه الرسالة هو توجيه نظر قائمقام المندوب السامي الى ما يقوله الناس عن ادارته للحكومة وكيف يديرها . ولكن سعادة المستر سيمس احال صاحب جريدة فلسطين الى المحاكم بتهمة انه حرض على كره الحكومة

ان عمل المستر سيمس فيه ما يستحق عليه المدح وفيه ما يستحق عليه النقد . فاما الشق الاول فانا نقدر للمستر سيمس سلوكه الطريق القانوني مع جريدة فلسطين باحالتها الى المحاكم لتستطيع الدفاع عن نفسها . واما الشق الثاني فانا نأسف جد الاسف لخروج المستر سيمس عن عادة قومه الانكليز في سعة الصدر لكتابات الجرائد ونقدها لا سيما وان جريدة فلسطين تكلمت على الامور العمومية ولم تتكلم عن شخصه بما يسيء

انا ننتظر حكم محكمة يافا في هذه القضية الهامة ونرجو ان يكون حكمها مما تثلج له قلوب الصحافيين ان شاء الله

ضابط بوليس المجدل

قال مراسلنا من غزة :

ان الحكومة تحقق على ضابط بوليس المجدل بغزة فهي تطلب الواحد بعد الآخر الى غزة لسؤاله بهذا الخصوص ونرجو جريدة الشورى برفعة النقاب عن كثير مما يجري في الخفاء .

حديث للزعيم الجليل الدكتور شهبندر

حالة الثورة المعنوية — لا خلاف بين زعماء الثورة — المرمى البعيد من الحركة الوطنية فلسطين وواجبها — الغرض من سفر الدكتور — اللجنة التنفيذية السورية في القاهرة وتمثيلها الثوار — حالة العراق العامة — تفاؤل الدكتور بنجاح القضية

الدكتور شهبندر زعيم اشتهر باخلاصه وتفانيه في خدمة بلاده ، وهو من اعلام الامة العربية وأعاظمها ، ولئن كانت تفخر بإحدى بنيها الاشاوس في هذا العصر فبمثله ومثل ذيالك المجاهد ، سلطان باشا : وذاك المغوار الامير شكيب ، بمثل هؤلاء الثلاثة الأعاظم تفخر هذه الامة ، وبعلهم تباهي .

فلما شرف القاهرة بادرت مع بعض الرفاق الى داره للسلام عليه والترحيب به . وقد وصلنا دار الدكتور قبيل الغروب فلقينا من ضروب الحفاوة والمجاملة ما جعل ألسنتنا تنطق بالثناء على سعادته ، والدعاء له وللأمة ، ولما استقر بنا المقام ، وتبادلنا مع جنابه السلام استأذن أحدنا وهو كاتب هذه السطور سعادة الدكتور وطلب الى جنابه حديثاً عن احوال سورية فتفضل سعادته واصغى ، وأعارالاذن بعد ان قال ...

يسرني جداً ان أرى في ابنائنا هذا الاهتمام بشؤون بلادهم ، وانا اتقبل بكل امتنان ما تستوضحوني عنه .

قلت : نود قبل كل شيء يا زعيمنا الجليل ، ان نطمئن على الثورة وحالتها المعنوية ، فهل تتفضلون بكلمة وجيزة تشفي الغليل .. ؟

فقال سعادته ما فحواه : ثقوا بان الثوار بنيان مرصوص ، متكاتفون ، متعاضدون هم وحدة لا تنفصم عراها ، ولن يتسرب الشقاق ان شاء الله الى صفوفهم ابداً وان يك ثمت ما يسمونه خلافاً فما هو إلا في الوسائل ليس إلا ، وان الغاية واحدة ، عندها تلتقي الاماني ودونها تبذل المهج

قلت — ما نسبة ما تذيعه بعض الصحف الى الحقيقة ، من ان هناك خلافاً في نقاط جوهرية ؟ فقال سعادته : — تلك أراجيف لا تصيروها منكم اهتماما وما هي إلا دعايات يحاول أهلها ان يفتوا من عضدنا ، ويثبطوا من عزائمنا ، وثقوا ان الذين يهرقون دماءهم في سبيل اعلاء كلمة أمتهم لا يتسرب اليهم شيء مما يختلق عليهم ، ألا ان المصلحة العامة هي مبتغى الثوار ، اليها يركضون وعليها يعملون .

فقلت : ما هو المرمى البعيد الذي يرمي اليه الثوار من هذه الثورة .. ؟

فقال سعادته : — ان لنا في ثورتنا هذه منهاجين عام وخاص فما ترونه ظاهراً وهو المتداول على ألسن الجميع هو المنهاج الخاص ، واما العام فاقل ما نقول فيه هو تحقيق أماني الوحدة العربية ، وجمع شمل هذه الاقطار ، أعني الناطقة بالضاد ، والعمل على القومية ، بانين اساس ذلك كله على حضارة وعلم ، وترون ان هذا المنهاج يصيب كل قطر منه نصيباً فبلادكم فلسطين مثلاً ، عليها ان تعمل لازالة الخطر الصهيوني أولاً وبعد ان تفرغ لما تفرغ له نحن اليوم وما نالته العراق ، ومن ثم يتسنى لهذه المجموعة العربية المباركة ان تعمل فتنال .

قلت : ما الغرض من سفر الزعيم وتركه مواطن الجهاد .. ؟

فقال جنابه : سبق ان قلت ان حالة البلاد المعنوية حسنة ولكنها من وجهة مادية الى الحاجة امس ، ومعلوم ان النهضات لا بد وان ترتكز على المادة في عصر كهذا العصر فنهضتنا رجالها كثيرون والحمد لله ولكن المادة لا تكاد تفي بالحاجة فرغبة في العمل على المطالب الوطنية وتحقيقها ، ولان ذلك يتوقف على سد النقص المادي عند المحتاجين تركت منطقة الجهاد الحربي الى الجهاد الادبي ، فيممت العراق حيث لقيت اخواناً أعزاء ، وجئت مصر ، ومن هنا سأبرحها الى حيث يقيم اخواننا الاحرار في اميركا الحرة ، واني اعتقد واوقن ، ان عملنا هذا سيثمر ، وانا منا قريب ملاقو النتيجة الحسنة

قلت : ما الصفة التي تتمتع بها اللجنة التنفيذية السورية في القاهرة وما هي من الوطنيين العاملين ، هل تمثل احداً من الكتلة في مواطن العمل ؟

فقال سعادته : لا استطيع ان انكر الخدمات التي ادتها هذه اللجنة الى بلادها ولا ان اجحد أعمالها الناجعة ودعاياتها المباركة ، وانها تمثلنا وتعمل معنا اوراقاً تثبت ذلك في الحدود المرسومة لكل زعيم ، ومسألتنا : لكل ان يدافع عن اوطان يعمل لصالحها ، وما دامت الاماني واحدة فلسنا تنكر جهاد احد ، او ان نجحده

قلت — ان العراق قطر شقيق ، ويسرنا ان نسمع شيئاً من زعيمنا الكبير عنه .. ؟

فقال حضرته : — ابشركم بان حالة العراق جيدة ، والروح في بنيه سامية ، وروح عربية محضة وقد انحصرت في رؤوس الكل امنية الجامعة العربية فهم سيعملون ونعمل والله الموفق

ثم قال سعادته : يجب ان تتفقهوا من ان في الثورة رجالاً ، يعرفون كيف يديرون الحركة وفيهم القادة المجربون ، والضباط المحنكون والاطباء القديرون ولا تحسبوا ان حركتنا هذه ستخمد نارها بدون امانينا ، وتحقيق امالنا ، ان رد السيوف الى اغمادها ، لن يكون بغير ارجاع الحق الى نصابه ولو لم يبق إلا رجل واحد لكفى ويجب عليكم الشبان ان تعملوا على التحصيل العلمي اذ لاحياة لأمة بدون حضارة وعلم ، تضلعوا من لغتكم وادبها واعلموا انكم مجاهدون مثلنا واني آمل ان الزمان يوفق الجميع الى تحرير امتهم ويجعل منكم رجالاً يقيمون دعائم الوطن العربي واشكر لكم شعوركم ، وسأزوره معهدكم عما قريب اذا سمحت لي الظروف ، فبلغوا اخوانكم تحياتي

فشكرنا لسعادته هذا اللطف ، واستأذن احدنا وهو الاديب الشيخ يوسف عبد الرزاق النشيدي في القاء بضعة ابيات لقيت قبولاً حسناً من سعادة الزعيم منها :

قامت بك الآمال امة يعرب
من اذرعات الى اباطح يثرب
فانهض بعزمك للمعالي دائباً
حتى ينال العرب اسمى مأرب
تلك العروبة قد دعتك فجاجها
واتتك سافرة كأن لم تحجب
ترنو اليك بمقلة فتانة
وصبيب مدمعها كقطر صيب

وثم انصرفنا ونحن ندعو الى الله ان يحقق الاماني وان يكلل مساعي الزعيم المحبوب بالنجاح وان يأخذ بيد المجاهدين الاحرار

القاهرة — محمد رفيق اللبابيدي

فرنسا في الجزائر

(لصاحب الفضيلة الشيخ علي عبد الرازق)
(في السياسة)

يحتل الفرنسيون الجزائر منذ سبعة وتسعين عاما . وليس كنشاط الفرنسويين وذكائهم نشاط ولا ذكاء ، ولا كايد الفرنسوية يد في عمل الزينة والتواليت ، فلا عجب أن يصبح الجانب الاكبر من بلاد الجزائر عامراً زاهياً وكما عااستحباب الله فيها أمنية اسماعيل باشا الخديوي الاسبق التي تمناها لمصر فلم تعد الجزائر قطعة من افريقيا ولكنها قطعة من أوروبا بل من خير أجزاء — فرنسا بل من خير أجزاء فرنسا — باريس

أما الجزائريون أنفسهم فهم يفرون أمام ذلك التمدن الفرنساوي وينكمشون تدريجياً ، كما تطاردهم تلك الحضارة الجديدة وتزوي بهم الى النأي السحيق من الارض حيث لا تستطيع أن تمتد يد العمران ، فلست ترى للجزائري بيتاً كريماً في المدن الكبيرة ولا دكانا وجيها ، وقلما تلمحه في قهوة أوربية أو عربية من عربات الدرجة الاولى من السكة الحديدية ، حتى لقد تحسب بلادهم خلت منهم وحيل فيما بينهم وبين الحياة سائقة محترمة ، فاذا ما التمستهم في المدن فلهم في كل مدينة ركن يطويهم لا يفقدون منه الى الاقطار الاوربية الاتراجعة وسواق عربات أو ليتكففوا أو يلتمسوا العيش استجداء

وهم في نقص مطرد بالنسبة لما يغمرهم من سيل المهاجرين فرنسويين وغيرهم ، حتى أصبح عددهم بالنسبة للاجانب كواحد الى ستة ، وقد تنزل النسبة في بعض البلاد كمدينة الجزائر نفسها فيبلغ الجزائريون فيها نحو الربع تقريباً

***

ان تكن اساطير التاريخ القديم صادقة فثمة اذن أمم تبيد كما تبيد الناس والحيوانات ، وتندثر كما تندثر البيوت والبلاد . وان يكن صحيحاً ان الامم تبيد وتندثر فوشيكا سيشهد التاريخ الحديث لاول مرة في التاريخ الحديث مصرع أمة من البشر

وليس بين الجزائريين وبين أن يموتوا ويقبروا الا أن يتركوا مائة عام أخرى لا هم فيه حتى يجهز الجهل على بقية ما ترك الجهل لهم من عقول ، ويأكل الفقر فضل ماترك الفقر فيهم من اعظم وجلود ، ويختال الاجنبي من أيديهم مانسي الاجنبي بأيديهم من عقار ومنقول ان كان الجهل قد ترك لهم عقلا ، أو كان الفقر قد ترك فيهم عظما أو جلدا ، أو كان الاجنبي قد نسي بأيديهم مالا أو ملكا .

ان يكن صحيحا أن أمة من البشر تموت فسيموت الجزائريون كما يموت الجياع تؤخذ لقمة العيش من أفواههم ، وعريا لا يجدون خرقة تكسوهم ، وجاهلين تسد أبواب العلم في وجوههم ، وضعاف تسلط عليهم وحوش مفترسة سائمة

***

قد يكون من مذاهب الاستعمار عند بعض الامم المستعمرة ان تطارد الشعوب الضعيفة حتى تضيق بهم الارض فيخرجوا من الارض وأن تنزع أموالهم حتى يقتلهم الفقر ، ليخلو العالم منهم وتقوم على آثارهم أمة متمدنة جديرة بالبقاء . فذلك أرضى للبشرية وأكمل للتمدن وأنفع للعالم .

وقد يكون لذلك المذهب قوته وقيمته لكني لا أصدق أن يكون هو مذهب الفرنساويين في احتلال الجزائر . الفرنساويون أول من جاهد في سبيل حق الانسان لا يكونون أعداء الانسانية ، وأول من قرر

مبدأ الحرية والآخاء والمساواة لا يكونون أول من يسجل التاريخ الحديث عدوا مبينا للحرية والاخاء والمساواة، والفرنساويون من أرقى الامم في مدنيتهم ورقيهم لا يكونون متوحشين ولا مفترسين والفرنساويون أذكياء يدركون أن اغتيال الضعيف وامتصاص دمه نوع من أشد انواع الكائنات لؤم اذا أساغته بعض الاذواق فليس يسيغه ذوق الفرنساويين والفرنساويون بعد ذلك كله علماء يعرفون أن الامم لن تموت ولن يموت الجزائريون

***

انما تموت الافراد، لكن الامة فوق الافراد. الامة معنى من المعاني الكلية ووجود من الموجودات العالية وسر من الاسرار الخفية تتجلى على الافراد فاذا هم بشر يتشرون، وتتجلى على الارض فاذا بلاد قائمة، وأنهار جارية، ومزارع نامية، وعلى الفضاء فاذا سحب تحمل الغيث وطيور سابحة تغني وعلى السماء فاذا شمس بالنهار ونجوم بالليل.

وهب الجزائريين بادوا حتى لا تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا فالامة الجزائرية لن تبيد بل هي باقية خالدة، وينبت الجزائريون في أمتهم كما تقوم البلاد وتجري الانهار وتنمو الزروع، وكما تتكون السحب وتخلق الطيور وتشرق الشمس وتضيء النجوم.

أما الجزائريون فلست أخشى عليهم أن يبيدوا ولكنما أخشى عليهم — يا رحماه لهم — أن تطول محنتهم ويزلزلوا زلزالا شديدا

وأما الفرنساويون فلست أخشى أن يدعوهم الناس أكلة اللحوم البشرية ولكنما أخشى أن يقولوا عنهم انهم كانوا يحكمون الجزائر فما أحسنوا سياسة الجزائريين ولا دفعوا عنهم شرا ولا أصلحوا لهم أمرا.

وللتاريخ قضاء، وفي هذه الدنيا جزاء

تونس — علي عبد الرازق

(الشورى — عن هذه الامة المختصرة نشر ماي اسماعيل ذنب قدور بن غبريط مقالته في الاهرام عن بلاد الجزائر وسعادة الجزائريين واغتباطهم بأسياده أكلة لحوم البشر ولا حول ولا قوة إلا بالله)

ناظر مدرسة المجدل أيضا

قرأت كلمة الفاضل الذي يتحدى في مسألة الرواية التي مثلتها مدرسة المجدل ونحن نؤكد لذلك الفاضل ان الرواية جمعت أربعين جنيها تقريبا ونزيد له ان الاشخاص الذين وزعوا تذاكر الرواية ودفعوا هذا المبلغ لناظر المدرسة لم يموتوا وننصح لذلك الفاضل بأن يوحي الى الناظر ان يقدم حساب الرواية وحساب دكان المدرسة ونسأل الناظر أيضا أين ذهب بالمبلغ. اما مسألة القرش والنصف فهي ان الناظر كلف التلامذة بأن يحضر كل واحد منهم قرشا ونصف قرش لاجل حفلة الالعاب الرياضية وهدد الذي لم يحضر بالطرد وحيث ان أكثرهم أبناء فقراء فقد حضروا ثاني يوم ولم يأتوا بالقروش فطرد منهم مائة تلميذ أو أكثر بعد ان أمرهم بأخذ أدواتهم المدرسية فترسل اليه أحد أولياء التلامذة يسأله هل هذا العمل قانوني؟ فقال كيفما كان فقد طردتهم ولا يرجعون وافعل ما شئت فارجع اولاده الى المدرسة مرة ثانية وقالوا للناظر لا بد من دخولنا مدرستنا فدخلوها ثم خابر مفتش معارف الجنوب بالمسألة فأمر بسرعة ارجاع المطرودين فاخرج التلامذة الذين في المدرسة ليأتوا بالمطرودين وعليه فقد تعطلت دروس قبل الظهر جميعها

وقد رفعت مسائل هذا الناظر الشاذ للولاة الامور وسنرى ما يصير فعلى ذلك المتحدي ان ينتظر نتيجة الشكوى حتى لا يغالط مرة أخرى وحتى يرتكز في عقله اننا نعرف كيف نحفظ حقوق أبنائنا بالطرق المشروعة

المجدل — مجدلي

(الشورى — هذا غريب جداً وليس بالامكان عدم نشره والذي يترتب على حضرة الناظر بعد هذا البيان ان يقول كلمته ونحن لا نتأخر عن نشرها. هذا وقد اغفلنا نشر عدة رسائل في هذا الموضوع لخروج اصحابها عن الصدد)

رحلة في ديار اليمن

«قام الاديب الفاضل السيد محمد علي ابراهيم مدير نادي الادب العربي في عدن برحلة الى ميون وابو الايل والحديدة فبعث الينا بالجزء الاول من وصف رحلته وها نحن ننشره فيما يلي»:

غادرنا عدن في ٢٠ ابريل سنة ١٩٢٧ وابتدأت سفينتنا تمخر عباب اليم تنساب عليه انسياب الافعوان وشرعت مدينتنا الزاهية تختفي عنا رويداً رويداً عمائرها ومنائرها ثم جبالها ثم فنارها بسم الله مجراها ومرساها في ارتفاعها وهبوطها على متن البحر الخضم المتلاطم بالانواء حتى آن اوان العشاء والمشاء، فتقدمت الاخير وارجأنا الاول ثم قمنا الى المصلى وكنا في الباخرة عدداً وافراً من المسلمين لم يقم لتأدية الصلاة غير شخصين وعند الصباح واذا نحن في بريم، ومابريم الا جزيرة صخرية مؤلفة من سلسلة جبال متساوية الارتفاع لا يزيد ارتفاع اعلا قمة فيها على مائة قدم وهي تنقسم الى قسمين الاول معروف «بميون كبير» والثاني «بميون السركالي» يسود الاولى شركة انجليزية والاخرى تاجر عربي وبين القريتين تقع دار الحاكم العسكري اما سكانها فقوم فقراء يعملون للشركة الانجليزية في معمل الثلج والماء او حمل الفحم والسليط الى المراكب العديدة التي تؤم الجزيرة البريطانية وما لها مورد الا الاستقطار وبياع بيع اللبن الحار يحيط بها البحر والفقر

اما «ميون السركالي» فيعجب المرء من حالة اهلها الخاملة وحياة كلها كسل وقعود يسكنون قرية حقيرة في عشش من البيحان لا اظنها تبلغ المائة وهي اشبه الشيء ببيوت الدجاج في سفح جبل على شاطيء البحر وهي شديدة الحر ورائحة القبور والصهريج بناء حسنعلي، وقد كان مملأ بماء المطر الذي سقط اخيراً حيث السكان يلقون جرارهم منه ويحصرون لقرب نفاده. وعلى سطح الرابية يقوم الفنار محلقاً في الفضاء رافعاً رأسه تيهاً وافتخاراً وبين قدميه تمد تكنات العساكر البريطانية الهندية والمستشفى العسكري

ويسكن ميون لا اقل من الفين اكثرهم من العرب واغلبهم بلا نساء وفيها من الاطفال عدد عديد يقضون اوقاتهم بالسباحة والوقاحة او اللعب والجاز لا مدرسة هنالك ولا نادي ولا مستشفى للذاهب او الغادي ولا سامع لمن ينادي!

سكانها يحبون الغريب ويأنسون بقدومه وتلك هي سنة سكان الجزر المنقطعين عن العالم يتزل عليهم الغريب نزول الغيث من طبقات السماء ويوجد في الجزيرة القات والقوت والسفينة والحوت

بارحت سفينتنا جزيرة بريم ميممة مضيق باب المندب فولجت البحر الاحمر وكان قد امسى المساء واشرق القمر على الكون واضاء وعندما ما انفلق الصباح وتقهقرت جيوش الظلام بدى لنا وميض من نور الفنار على قمة جبل (ابو الايل) فسألت نفسي مراراً واجتهدت ان اتصور ابا الايل فعجزت وعجزت حتى ظهرت الغزالة في فضاء المعمور وبدى لنا ابو الايل بهوله وعظمته بقلة من ابي الايل صخرة عظيمة قائمة في وسط البحر الاحمر مقابلة لجزيرة زهر وملك وهي من الملك المطلق في ذلك المكان الرهيب

نزل الحكيم لفحص الماء والناس فرافقته لاسبر غور ذلك المكان البعيد عن العالم وعلوائه المتفرد بعظمته وكبريائه هذا آله البحر قائم في وسط اللجج هذا عطارد السماء قد نزل الى سطح الارض صخر عظيم ذهبي اللون ارتفاعه ثلاثمائة وخمسين من الاقدام شكله اشبه شيء بصخرة علاء الدين الوهمية ومنظره يأخذ بمجامع القلوب فتسلقنا ذلك الصخر على الارجل والايدي كأننا من ذوات الاربع، وسكان ذلك الثغر الصخري يرافعون الرؤوس كأنهم على منبسط من الارض يغبطهم المرء على نضارة وجوههم وقوة اجسامهم وامتلائهم صحة وعافية

وبعد بضع دقائق بلغنا قمة ذلك الصخر الهائل فانعشنا الهواء النقي والمنظر الجليل والقصر الذي قام على قمته مشمخراً تنحني له الرؤوس احتراماً واجلالا

وجئنا القصر فاستقبلنا مهندس الفنار وارشفنا ماء الليمون الممزوج بالسكر فرويت نفوسنا ونسينا تعب التسلق والصعود فالتفتنا الى ماحولنا فرأينا منظراً بهيجاً ووحدة غريبة رهيبة مفرحة مفزعة. بالعظمة الكون والمكون ما ابدع الصنع والصانع، بحر مترامي الاطراف وامواج كالجبال وانفراد عن سائر المخلوقات وسكون يتطلبه الفيلسوف المتفكر والمحقق الاجتماعي والرياضي البارع او الناسك المتقطع. هو منظر يقصر دون وصفه وصف الشعراء ويعجز المصور عن تصويره ورسمه. فارتقينا على درجات الفنار حتى بلغنا اعلاه فرأينا الفنار على تلك القمة يتألف من عمارة هائلة من الحديد والاخشاب حيث ذهبت بنا المذاهب ماشاء الله حتى ارعوينا الى انفسنا لدى مخاطبة المهندس الحكيم فهبطنا الى القصر ثم الى الباخرة

كان أبو الايل من ممتلكات الحكومة العثمانية حتى الحرب الاخيرة وكانت تلك الحكومة قد ترابطت مع شركة أفرنسية لبناء الفنار المنوه عنه فاقامته هنالك حتى أعلنت الحرب الضروس وفي سنة ١٩١٥ احتلت ذلك الصخر دولة بريطانية مع ما احتلته من ممتلكات العثمانيين كجزر قمران وزهر وملك الخ

تمر البواخر التجارية تحت أبي الايل فتدفع مبلغ نصف آنه على كل طن من حمولتها تسجل لأبي الايل الذي يهديها في الظلمات وينير بصائرها من الوقوع في اللجات والارتطام بالصخور والشعوب في البحر الاحمر المصبوغ بدم قتلاه من سابق الازمان الى بابه باب المندب والزفرات. والصخر موقع جغرافي مهم لوقوعه بين افريقية وآسيا يقرب من الاولى ولا يبعد كثيراً عن الاخرى والباخرة يقترب منه قريباً جداً حتى يكاد يلاصقه فيربط باحدى صخوره القائمة حبلا متينا تسير بواسطته زوائم الباخرة الى شاطئه لانزال الماء والطعام والاخشاب والكاز ....

ثم فارقنا ابا الايل وفي القلب حسرة وذكرى وكان البحر ساكناً هادئاً والطبيعة في جمود اشبه بذلك الصخر الجامد فلم نكد نبعد عنه قليلا ميممين نحو الحديدة واذا بالبحر قد هاج هائجة وماج مائجة واذا بالباخرة تترنح ترنح السكران وتتقلب كالنشوان فلم تزل في ارتفاع وهبوط واختباط وقنوط حتى بدت لنا الحديدة بوجهها الفضي، ونورها الوضيء فانقص البابور سرعته وابتدأ يقترب من المدينة بقدم وجلا ويؤخر اخرى كالخائف الحذر من ويلات قعر بحرها الكثير الشعوب ولكنه تشجع اذ رأى امامه البابوران الامين والمعز والاول وجهته جدة والآخر عدن فلم يزل يقترب حتى ألقى عصى الترحال واستقر في الميناء بحمد الله على سلامة الحال

وستقص على القراء حديث الحديدة في الرسالة التالية

محمد علي ابراهيم
مدير نادي الادب العربي بعدن

أخبار الحجاز

يقالت جريدة أم القرى ان المعاهدة الجديدة السعودية البريطانية تمت ووقع عليها مبدئياً سمو الامير فيصل بالنيابة عن جلالة والده ووقعها المركلايتن باسم الحكومة البريطانية ومضمونها الاساسي حسن التفاهم والصداقة بين الحكومتين على أساس احترام السيادة والسلطان القومي المطلق وستكون المعاهدة نافذة بعد التوقيع عليها من جلالة ملك بريطانيا وجلالة الملك ابن سعود. ثم وعدت أم القرى بنشر نصها بعد ان يتم التوقيع عليها من الجانبين

وفق الله الملك العربي وسدد خطواته في خدمة البلاد العربية والعرب عنه وكرمه

— عاد جلالة الملك عبد العزيز من جدة الى مكة المكرمة

— وصل مكة سمو الامير عبدالله بن عبد الرحمن آل سعود شقيق جلالة الملك عبد العزيز

— وصل الى مكة الدكتور عبد الله بك الدملوجي والشيخ حافظ وهبة

— بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا طريق البحر ٩٠٠١٥ نسمة

ضجيج مدينة نابلس

من قاضيها الشرعي واعماله الغريبة

كنا قد وعدنا القراء بان ننشر لهم الانذار الذي قدمته ارملة المرحوم محمد حسن افندي الشكعه ضد فضيلة قاضي نابلس الشرعي واذا بالبريد يمطرنا بالحوادث الكثيرة عن هذا القاضي الغريب الاطوار العجيب التصرفات، فتحولت المسألة من شكوى فردية عن حادثة الى شكوى عامة من حوادث، ومنها حوادث خطيرة لولا تدخل الانكليز فيها لما قام الحق ولا انتصف المظلوم

قاضي نابلس رجل قليل الاختبار ضعيف الحزم فيه لين اكثر مما يجب ان يكون في سائر الناس

وقد التف حول هذا القاضي نفر من اهل المال والجاه المزيف فانقاد اليهم ومنحهم وداده وصحبته، وهذا النفر قد اعتاد الالتفاف حول الحكام لاسيما اذا كان له فائدة او مصلحة عاجلة كانت او آجلة

اما الانذار فاننا نلخصه بالنظر لكثرة حوادث القاضي من جهة وابتعاداً عن نشر العبارات الشديدة الواردة فيه من جهة اخرى فقد قالت ارملة المرحوم محمد حسن الشكعة في انذارها للقاضي ما يأتي، وقد ارسلته اليه لما رأت مماطلته بواسطة كاتب العدل «النوتير»:

«لي الشرف بأن ادعو فضيلتكم للقيام بوظيفتكم الشرعية والقانونية في المسألتين الآتيتين:

«(١) كنت بصفتي ناظرة مشرفة على احمد افندي الشكعة الوصي على اولادي القاصرين بموجب الحجة الشرعية الصادرة من محكمة شرعية نابلس المؤرخة في ٢٦ رمضان سنة ١٣٣٤ طلبت من فضيلتكم محاسبة الوصي المذكور بلسان وكيلي العام بموجب صك الوكالة المصدق لدى كاتب عدل نابلس في ٢٢—١—سنة ٩٢٧ رقم ٧٨٩ باستدعاء مؤرخ ٢٣—١—٢٧ وأيدته باستدعاء آخر ١٧—٢—٢٧ وقد مضى على ذلك مدة ثلاثة اشهر ولم تقوموا بوظيفتكم الشرعية بمحاسبة الوصي المذكور. نعم كنتم ذكرتم انكم طلبتم من الوصي دفتراً بحساباته وامهلتموه خمسة عشر يوما، ثم انكم عينتم لجنة واننا آخذة بتعهد الينا، ثم ذكرتم انكم تبلغتم دفتر الوصي ولكنه تحقق لدينا أن دفتر الوصي بحسابات القاصرين لم يقيد بالمحكمة الشرعية ولم يؤخذ صورة عنه بامضائه وانكم عينتم اللجنة من اصدقاء الوصي المخصوصين الا أن هذه اللجنة لم تجتمع وها قد مضت هذه المدة ولم تدعوني لحضور المحاسبة والاشتراك في هذه المحاسبة بمقتضى وظيفتي النظارة وبصفتي طالبة المحاسبة بحسب نصوص الشرع ثم امام هذا التعنت الشرعي والقانوني ارتأيتم عدم حضوري اثناء المحاسبة ارضاء لخاطر الوصي الذي عينتم له محاسبين من اصدقائه الذين لم يحاسبوه حتى الآن، ثم مضى ثلاثة اشهر ولم تجروا هذه المحاسبة ولم تباشروا بأجرائها في المحكمة الشرعية وفقاً للشرع والقانون بحضور فضيلتكم وتحت نظارتي «اشراف»

«(٢) ظهرت لي (...) الوصي في عقارات القاصرين فقدمت لكم استدعاء في ٣٠ ابريل سنة ٩٢٧ لأجراء المرافعة الشرعية لأثبات (...) الوصي المذكور وعزله بواسطة احد وكلائي السيد عارف بكري، فقمتم وبدأتم بنصح وكيلي المذكور بعدم تقديم هذه الدعوى مع ان فضيلتكم مأمورون بالحياد وعدم التعرض لأقامة الدعوى وعدم اقامتها»

وبعد ان ذكرت السيدة مماطلات فضيلته وكيف انه كان يماطل تارة بحمل المحامي على ترك الدعوى وتارة برفض التوكيل الصادر اليه من كاتب العدل قالت انها طلبت نقل الدعوى الى القدس لعلمها ان القاضي قد حابى خصومها وأتى امراً يسوغ رده عن نظر دعواها ثم اوردت الاسباب قالت:

«ومنها انكم كنتم ابديتم رأيكم بأمانة الوصي كما ابديتم فسخ بعداد فقتما له خلافاً لما يقتضيه حياد الحكام وقلتم لوكيل الوصي اليه بحضور كاتبكم ورجل آخر كرتبا باسمه ولأسباب أخرى مذكورة في المحضر المؤرخ في ١٣ نيسان سنة ٩٢٧»

ثم قصت في الانذار اضرابه على المطل وكيف جرى منه ذلك ثم قالت:

«والنتيجة ان فضيلتكم تستنكفون عن احقاق الحق في القضيتين المذكورتين وبما ان شكوتكم لسماحة رئيس المجلس الاسلامي وقد طال جوابه علي وبما ان المادة ٢٥٧ من قانون المحاكمات الحقوقية تخولني حق اقامة دعوى شكوى الحكام عليكم لاستنكافكم عن احقاق الحق لاعذار غير مقبولة بنظر الشرع والقانون فأني ابلغكم هذا الانذار بواسطة كاتب عدل نابلس أدعوكم به الى احقاق الحق خلال عشرة أيام وفقاً للمادة ٤٤ من ذيل اصول المحاكمات الحقوقية وذلك في المسألة الاولى بتسجيل دفتر المحاسبة بالمحكمة الشرعية والشروع بمحاسبة الوصي المذكور بحضوري وتحت نظارتي من قبل فضيلتكم بمقتضى الشرع والاصول وعدم اهمال هذه القضية مرة أخرى وفي القضية الثانية ارسال محضر الدعوى لمحكمة الاستئناف الشرعية لترى رأيها في طلب نقل الدعوى وتفضلوا بقبول فائق الاحترام»

اذن فالقاضي الشرعي في نابلس سيء بحسب العرف ومن ادلة الاهالي ضده انه لا يصادق إلا الذين لهم مصالح في المحكمة الشرعية وبالاخص المبطلين منهم كما سيجيء، وهو مع ذلك يسمح لامين افندي التميمي العضو المعين للمجلس الاسلامي الاعلى بالتدخل في امور المحكمة بل انه هو الذي يدخل اصابع السيد امين في امورها ومن ذلك انه ان بلغه وهو في الجلسة ان السيد التميمي وصل لنابلس ترك المحكمة وذهب اليه في داره ثم يعود الى المحكمة! ومن ذلك انه يقبل الدعوات في دور فريق من الخصوم وآخر هذه الدعوات انه لبى دعوة الحاج نمر النابلسي احد المدعى عليهم في قضية ميراث كبيرة وهذه خلاصة عريضة ضد القاضي قدمها السيد عبد القادر بن سليم بن حسن النابلسي، اي ابن اخي صاحب الوليمة الى رياسة محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس وتاريخها ٦ مايو الجاري قال:

«وقد اتصل بي اليوم وتحقق لدي ان فضيلة الشيخ احمد افندي الحموي قاضي نابلس ذهب الى ضيافة خصمي الحاج نمر النابلسي في هذا النهار وتناول طعام الغداء على مائدته وان حضرته ادب هذه المأدبة خصيصاً لفضيلة القاضي وبعض ضيوفه من ابناء بلدته عمد الذين لا معرفة سابقة بينهم وبينه»

من الاصول المرعية في فلسطين ان الشكوى ضد القاضي الى رئيسه يجب ان تقدم اولا الى القاضي نفسه فيوقع عليها بعد ان يرد على ما فيها فلما تقدمت اليه هذه العريضة اعترف بأنه حضر المأدبة ووقع عليها هكذا: «نعم ذهبت لضيافة فلان في ذلك اليوم وتناولت الطعام على مائدته»

فالقاضي يكون قد ارتكب ما يستوجب العزل عند ما ابدى رأيه في قضية ارملة الشكعة قبل النظر في الدعوى وفي حضوره وليمة عند خصم من الخصوم وقد عزلت الحكومة المصرية احد القضاة لهذا السبب وعزلت حكومة لبنان احد القضاة للسبب الثاني

هذا وقد جرت حادثة اخرى بين قاضي نابلس لاحمد زيد وبهامن قاضي وهي بشأن صورة اعلان وذلك ان احدهم جاء الى القاضي وبيده عريضة يطلب التوقيع عليها بحسب الاصول فماطله القاضي مراراً واخيراً امر القاضي حاجبه باخراج الرجل من الغرفة بشكل مهين فخرج فذهب الرجل ليرفع قضية على القاضي لتحقيره اياه ولكن بعض الحاضرين توسط فانتهت المسألة عند هذا الحد

وارسل الينا السيد سليم ابن عبد القادر النابلسي احد المدعين في قضية ميراث المرحوم حسن افندي النابلسي يقول انه لما قدم والده التبكوي على قاضي نابلس واعترف القاضي بحضوره الوليمة جاءه حاجب القاضي وطلب اليه ان يسير معه فاخذه الى دار السيد امين التميمي عضو المجلس واذا بالقاضي الشرعي هناك فطلب منه اعادة العريضة فقال انه سلمها الى وكيله وان اعادتها في غير الممكن.

قال الكاتب: وكأن المحكمة انتقلت من دارها الخاصة الى دار عضو المجلس»

وكتب الينا من نابلس انه بسبب تجنى مكتب السيد الشكعة وداره انما كان للبحث عن الاوراق والحجج التي تتعلق بقضية اخوته القاصرين المطروحة امام المحكمة الشرعية وهي القضية التي نحن بصددها وذلك انه لما ثبت ان القاضي الشرعي يماطل في احقاق الحق رفع الفلسطينيون قضيتهم الى المستر وب الرئيس البريطاني للحقانية في نابلس فأمر بتفتيش مكتب الشكعة وداره واخذ ما هنالك من اوراق حرصا على حقوق القاصرين وقد دوى خبر هذه الحادثة في فلسطين كلها وقال الناس انه لعار والفعار على محكمة شرعية ان تترك حقوق الناس عرضة للاغتيال الى ان يأتي القاضي الانكليزي فيستعمل الحزم واله دل بينما القاضي الشرعي يسيح في الولائم اينهمك في مشاكسة ارباب الدعاوي ولا حديث للاهالي في نابلس اليوم إلا القاضي الشرعي واقتحمه وحمة المستر وب وعدله وقد نظم بعض الادباء في اندية نابلس هذه الابيات.

قل لقاضي الشرع في نابلس
أي ذنب قد جنيناه اليك
ضاعت الأيتام في أيامكم
ان هذا الظلم مردود عليك
سل سيف العدل وبه بعدما
ضاع حقي مذ عرضناه عليك
يا أمين الدين ما هذا القضا
أتقى فالأمر معروض عليك

فنحن نرجو من المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ما يأتي:

منع السيد امين التميمي احد اعضاء المجلس من التدخل في امور المحاكم، وسرعة التحقيق في اعمال قاضي نابلس وتصرفاته ليطمئن الناس على حقوقهم وكراماتهم دفعاً للأثر الذي تركه تهاونه وحزم الرئيس البريطاني في مسألة اولاد الشكعة وانا لمنتظرون

بيان عام

عن اخفاق الكونغرس الاسلامي

اذاع الشريف محمد شرف عدنان باشا من مكة البيان الآتي:

«تعلن لكافة اخواننا المسلمين أن عقد المؤتمر الاسلامي الاول اشترط دون ان يصادق تلك الدول الاسلامية المستقلة على النظام الاساسي المؤتمر مكتفين باعتبار لا يجمعهم فتعملين امر النظر فيه واقراره الى حكوماتهم المركزية وحتى الآن لم يرد الينا اي بيان أو اشعار يفهم منه رأي تلك الدول المستقلة وموقفها وما تفكر به في هذا الشأن وبما ان ممثلي الامم الاسلامية الذين صادقوا على النظام الاساسي وقرروا العمل بموجبه والتقيد بمواده لم يرسلو من جانبهم الاعضاء الستة الذي تتشكل منهم اللجنة التنفيذية صاحبة الاختصاص والصلاحية في تقرير موعد الاجتماع وليس من اختصاص الرئيس دعوة المؤتمر قبل اتخاذ القرار بذلك من اللجنة التنفيذية كما هو مصرح في نظام المؤتمر، أما اللجنة التنفيذية الموقتة فقد انحلت من تلقاء نفسها بعد مضي الثلاثة الاشهر المحدودة لها هذا واسأل الله أن يوفق العاملين لخير الاسلام والمسلمين.

مكة في ٢٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٥
رئيس مؤتمر العالم الاسلامي الاول
محمد شرف عدنان

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف العثيوني التي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لهما في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وبها درجتان أولى وثانية وفيهما مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا جميع الشروط الصحية هذا مع الهوادة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والنجل يقر ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة . . . .

متفرقات

الامير شكيب ارسلان

سؤال بشأنه في مجلس النواب المصري

وجه حضرة النائب المحترم ابراهيم دسوقي اباظة بك نائب بردين سؤالا الى حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية في شأن ما قيل عن منع الامير شكيب ارسلان من دخول مصر هذا نصه :—

« هل صحيح ما جاء ببعض الصحف من ان الزعيم الوطني الكبير والكاتب الطائر الصيت الامير شكيب ارسلان ممنوع من دخول القطر المصري وان السفارات والقنصليات المصرية لديها تعليمات بذلك

أرجو التفضل بالاجابة في اقرب جلسة »

الشورى — يذكر القراء ان الشورى هي التي اشارت الى المسأله وستوافي القراء بما يدور في هذا الشأن في المجلس

أعمال الوفد السوري

في فرنسا

قال مراسلنا من باريس :

ان المسألة السورية باتت غير سهلة اليوم امام العوامل التي تتجاذبها وهي تتلخص في عاملين أحدهما قوة الجزويت وانصارهم من غلاة الوزارة يعضدهم رجال العسكرية ومعنى ذلك ان اجابة الاكثرية السورية الى مطالبها هو خروج سورية من يد فرنسا والثاني رأي السوسيالست وحزب الشمال الذين يرغبون الخلاص من سورية وتفقاتها واعبائها ، وهم يعلمون ان سورية لا تغل شيئا

فالصراع بين الفئتين الآن على أشده وبوانكاره في الوسط ..... وعلى كل حال فان مجيء الوفد السوري الى هنا سينور المسألة ويقوي أحزاب الشمال على الحزب الاستعماري ومن خلفه حزب الجزويت

قضية الملك حسين

يذكر القراء ان دعوى السكاف على جلالة الحسين في قبرص قد عين لرؤيتها يوم ٢٠ يونية الجاري وقد اخبرنا قادم من هناك ان بعض المستندات التي قدمها السيد السكاف لمحكمة نيقوسيا احيل للتدقيق لأن محامي جلالة الحسين طعن في صحة بعضها وانها مزورة

وكتب الينا من قبرص ان السيد السكاف غادرها مفاجأة الى مصر فصحة الخبر ان هذا هو صحيح وان المذكور موجود الآن في مصر الجديدة وليس في نيته الرجوع الى قبرص

سفر

غادرنا عائداً الى فلسطين نهائياً الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العورى بعد ان احرز الشهادة الازهرية ودبلوم القضاء الشرعي في مصر وفقه الله

هل صحيح ؟

قال مراسلنا من حيفا :

تعلمون ان حكومة فلسطين انزلت درجة الضابط كامل الايراني بعد ان ابعدته عن جنين واوقفته عن عمله في حيفا تحت التحقيق مدة غير قصيرة

واقول الآن انهم ارسلوه الى جهات جنين لتعقيب بعض الجرائم وهذا تصرف غريب بعد ان صدر من هذا الضابط بحق الفلاحين في قضا جنين ما لا ينسى . هذا ويخشى العقلاء ان يطلق هذا الضابط لعواطفه العنان فيبطش بالذين قاموه وشكوا منه

قضية الطالب الفلسطيني

اتصل بنا ان حسين الشوا الذي حكم عليه غيابيا بالحبس شهرين بسبب الشغب الذي قام به في الازهر جاء الى مصر واعترض على الحكم الغيابي فأيدت المحكمة الحكم الاول ولكنها أمرت بايقاف التنفيذ رأفة به لأنه طالب علم

وهذا الحكم ينفذ فيه اذا اقترف امراً آخر يحكم عليه من اجله . اما الرواق الشامي بالازهر فقد اخرجه من سلك الطلاب اداريا

تكريم شوقي بك

في باريس

باريس في ١٣ مايو — لمراسل الشورى الخاص

مساء الاثنين ١٠ مايو اجريت حفلة في باريز للتنوية بقدر احمد بك شوقي امير شعراء العرب في هذا العصر وذلك نظير ما جرى في امهات مدن الشرق . وكانت جمعية « فرانس — اسلام » هي القائمة بهذا العمل واكثر الفضل يعود فيه الى المسيو توسين من مشاهير الكتاب بفرنسا فوزعت جمعية « فرانس — اسلام » رقاع الدعوة على جم غفير من سادة وسيدات حضر بعضهم واعتذر بعضهم باسباب شرعية وهم المسيو بوانكاره والمارشال ليوتي وغيرهما وامسك بعضهم عن الحضور لاسباب لم يبينوها وانا تناولت الالسن ان كلمة « فرانس — اسلام » لم تكن عما يرن في آذانهم رنيناً حسناً . ومما لا ينكر انه كانت في مقدمة المشوقين الى هذه الحفلة الشوقية السيدة السورية الفاضلة والكاتبة البارعة الليدي بسترس صاحبة كتاب « يداقه » وهو القصة العربية التي اتخذت بمجامع القلوب في باريز وكتب عنها مطولا في الجرائد . هذه السيدة النابغة في الادب الافرنسي باذلة اقصى جهدها في توثيق الصلة بين الشرق والغرب ولا سيما في التأليف بين اوربا والعالم الاسلامي ونشر فضائل الاسلام المجهولة لدى الاوربيين حتى يزول الجفاء الناشيء عن سوء التفاهم . فقد اتخذت هذه الفرصة من جملة الوسائل الى ذلك الغرض المجيد وكذلك سعى سعياً جميلا في هذا المشروع المسيو خوري الملقب بنظام الملك .

وسأوافيكم في البريد التالي بوصف هذه الحفلة الفريدة ونص خطاب صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان الذي القاه في الحفلة عن شوقي وشاعريته فالى البريد التالي

طوابع بريد فلسطين

شرعت ادارة بريد فلسطين باستعمال الطوابع الجديدة وهي طوابع قبيحة المنظر استعمارية الوضع صهيونية المسحة ، وقد كتبت العربية لغة البلاد في اسفل الطوابع بحروف دقيقة لا تكاد تظهر

في الجامعة المصرية

انعقدت هيئة الامتحان لكلية الآداب في الجامعة برياسة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي لفحص اطروحة احمد فريد رفاعي بك المفتش بوزارة الداخلية فمنحته الهيئة درجة دكتور في الآداب

في بوليس فلسطين

رقي حضرة الفاضل علي افندي الصالح ابو الرب احد ضباط بوليس القدس الى درجة ضابط لبوليس رام الله

ونقل ساعد افندي حسن من رام الله الى اريحا وهذا يعتبر كتنزيل في الدرجة أو عدم رضا عن أعماله لشدة كسله

حكاية لبريد فلسطين

قال مراسلنا بنابلس :

حكي والله اعلم ان العادة جرت ان يؤخذ صندوق البريد الموجود في المحطة الى طولكرم بالقطار فيفتح هناك وتفرغ الرسائل التي فيه ثم يعاد الى مكانه في نابلس

وقد تداولت الالسن اخيراً حكاية لطيفة وهي ان الصندوق اعيد في الاسبوع الماضي من طولكرم بالرسائل التي فيه لضياع مفتاحه ففتح عن ثلثمائة الرسائل التي كانت فيه تأخر سفرها ٢٤ ساعة

فهل علم مدير بريد فلسطين العام بهذه القصة اللطيفة ؟

اخلاق ...

نشرت جميع الصحف شكر النوار لمصر بمناسبة ما حدث للزعيم الشهبندر بنصه إلا جريدة فلسطين ! فقد حذفت جملة النداء وهي : قرأنا في جريدة الشورى الغراء عدد كذا الخ

الشورى

في عيد الاضحى

غداً يصادف اول ايام عيد الاضحى وكنا نود ان نهنيء هذه الامة به ولكن انى لنا وهي الذليلة المقهورة ان تسمع لكلمة تهنئة ، وهي في اسوأ حال وشر مآل ؟

هذا ولا تصدر الشورى يوم الخميس المقبل فموعدنا اذن يوم الخميس الذي يليه

القتال في سورية

اصطدم الفرنسيس بالثوار في جبل الدروز بجوار قرية داما فنشب القتال بين الفريقين وانهزم الفرنسيس اشنع هزيمة

واتصل بمكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان الفرنسيس حنقوا على اثر ذلك اشد حنق فازلوا الانتقام باهالي القرى الآمنة بحجة ايواء المجاهدين

واذاع مكتب الاستعلامات ان الموقف عن شأنه نكب جبل الدروز بالجراد فكان مع الفرنسيس من اشد النكبات على تلك البلاد المرزوءة !

مدرسة النجاح

بين الجد واللعب

قال مراسلنا النابلسي :

كان هذا العام من اسوأ الاعوام على مدرسة النجاح بسبب تهور مديرها في حركاته وغاياته وقد اطلعت على كتاب خاص ارسله احد رجال عمدة المدرسة الى صديق له في مصر يقول ان عدد الطلبة الداخليين فيها هذا العام هبط الى ٥٥ بعد ان كان في العام الذي قبله اكثر من تسعين ولعلي اوافيكم قريبا بوصف مطول لحالتها الحزنة في عهد مديرها الحالي

(الشورى — جاءنا من احد الاصدقاء ان عدد طلبة النجاح الذين غادروها الى مدرسة عالية بلبنان زاد على العشرين

اما مطاعن مدير النجاح بحق صاحب هذه الجريدة فان خطبته سنة ١٩٢٣ في الحفلة التي اقيمت لتكريمه بدار الاديب صبحت افندي كالي بحضور اعيان المدينة ، وخطبته في دار مدرسة النجاح امام الطلبة وبحضور الاساتذة التعالبي سنة ١٩٢٤ وكلها مدحا في صاحب الشورى تقول ان هذه الخطب اصدق بكثير من تخرصاته الحاضرة والسلام)

وفاة صحافي

نعت اخبار يافا الزميل الفاضل والصحافي المعروف رفيق افندي جبور محرر النظام والمحروسة في مصر سابقا ورئيس تحرير جريدة فلسطين التي تصدر في يافا

انتقل الزميل الى رحمة الله في يافا اثر عملية جراحية غير ذات خطر ولكن الموت عاجله وهو في شبابه وعافيته فنعزي أرملته المرزوءة واطفالها ألهمهم الله جميل الصبر .

يفسدون في الارض !

قال مراسلنا من حيفا :

يعرف الرأي العام الفلسطيني ان الاستاذ حمدي افندي الحسيني من المعارضين ، ومعنى معارضته ليس الطمع بالمناصب ولكنها معارضة مبنية على كره الانتداب وانكار كل تقصير تقع فيه الهيئات الوطنية

فلما ثبت للاستاذ ان بعض اصحابه قد انحاز الى الجانب الصهيوني وثبت له ان الجمعية الاسلامية رفضت كل تفاهم مع الصهيونية اذاع نشرة طلب فيها من الامة انتخاب مرشحي الجمعية لاخلاصهم والحذر من انصار الصهيونية لتلونهم . وفي الحق انا لم نكن لننتظر من الاستاذ وهو على ما نعلم من النبل والفضل الا هذا فلما رأى الشيخ اسعد شقير هذا الشمم وهذا التصلب في الحق سلط على الاستاذ الحسيني جريدته الزهر فتناولته — حسب العادة مع كل وطني — بالقدح والقذف !

وهكذا فان المعارضة الآثمة في فلسطين لا تزال تفسد في الارض !!

عيد الملك جورج

في قلعة القدس

كم كنت اتمنى وانا في قهوة « المماليك » اشاهد خروج المحتفلين بعيد جلالة ملك الانكليز من القلعة ان اكون في بلاد القوم واناري كيف يحتفلون بهذا العيد . وكم كنت فرحا لمرأى المارة تروح وتغدو لأشغالها وكأنها جاهلة أن اليوم يوم عيد من لا تغرب الشمس عن ممتلكات تاجه لعلم انكلترا ان اهالي هذه البلاد حالة على غير الرحب والسعة ولكن هناك مناظر استلفتت نظري وآلمت نفسي

منظر الكشافة وهم مصفوفون على جانبي الطريق المؤدي الى القلعة وعلى بابها ، وربما على أبواب غرفها ومقاصيرها ، يدافعون بعض متطفلة العامة عن التفرج ، ويدفعون امام كبار موظفي الانكليز حيث يمثلون الديموقراطية وهي أم مبادئهم — اصدق تمثيل وحيث يقومون بوظيفة « البوليس » خير قيام !

عفواً يا حكومة . فليست هذه وظيفة الكشافة ، وما وجد الكشافة ليكون شرطياً الكشافة تلميذ ، والتلميذ لا دخل له في الرسميات . وإلا فما بالك لا تظهرينه في أعياد الامة القومية ومواسمها الوطنية ، وظهوره فيها من أقدس واجباته كفرد من ابناء الامة

مالك تمنعينه الاضراب حينما تضرب الامة ، وتمنعينه الاحتجاج حين تحتج الامة وتمنعينه اظهار شعوره حين تظهر الامة شعورها ثم تستخدمينه في أعيادك ومسراتك !

هذا البوليس تنفقين عليه ما تنفقين فاستخدميه في اعيادك . اما ابناؤنا فلا نريد ان ينشأوا على العبودية .

اما المنظر الثاني الذي آلمني كان ان لم استطع له تعليلا فهو المرفق عرض أربعة سجناء وطنيين يحرسهم بوليس في القلعة وخروجهم منها والجمع لم ينفض بعد

هل كان الغرض من وجودهم الخدمة ؟ فان كان ذلك أفما كان الأليق استخدام غير هؤلاء التعساء ؟ أم كان الغرض التسلية ؟ فان كان ذلك فما لمصائب الناس ما ابدعها متسلى ! ولكن ، اما كان الأحرى بالحكومة ان تنفس في اعيادها ولو على من دفعهم ثقل ضرائبها وشدة موظفيها وسوء ادارة بعضهم عن جادة الحلم ؟

عفواً يا حكومة وعفواً يا حضرات المحتفلين فما كنت لأشوه عليكم جمال احتفالكم لولا انها نزوات نفس عصيت على مقاومتها ومشاهدات عين أبت ان تغمض على قذى وحقائق تكشفت فلم ترد الا بروزا

القدس — صعلوك

(الشورى — وكتب الينا من القدس انهم خصصوا احد ابواب القلعة لدخول الاجانب ووضعوا عليه مفتو بوليس انكليزي وعدة ضباط وخصصوا غير ذلك الباب لدخول « أولاد العرب » وهو باب عادي لا أهمية له . فجاء الشيخ خليل افندي الخالدي واراد ان يدخل من الباب الاول فدفعه ضابط نحو الباب الثاني فوقف الاستاذ وهو رجل على باب الله . . . متحيرا ! هل يرجع أم ماذا ؟ ذلك انه لم يفهم ماذا قال له الضابط اولا واخيرا علم ما قال الكاتب ساعة دخل من باب أولاد العرب) . . . . .

اميل الغوري

قال مراسلنا بالقدس :

فتحت جريدة مرآة الشرق باباً سمته باب المرآة لوصف بعض الرجال البارزين في فلسطين فتناولت عدة اشخاص تكلم عنهم كاتبها بانصاف غير كثير وتكلم عن بعضهم بتحامل غير قليل وهو على كل حال كان اقرب الى النزاهة منه الى التحامل

ولكن المرآة فتحت باباً آخر سمته باب « الرتوش » فهذا الباب مجعلة مباءة للطعن بشبان البلاد ومنهم الوطني المعروف اميل افندي الغوري الحركة الدائمة بين شبان القدس ذلك الشاب العربي الاستقلالي النزعة والمشرب

لو كانت المرآة على شيء من الخجل لما فتحت هذا الباب الذي يعد باب شر اكثر منه باب « رتوش » او تشويه !

(الشورى يظهر ان مرآة الشرق قد شعرت بعدم لياقة هذا الباب فاغلقته وحسناً فعلت)

آخر الاخبار عن سورية

اذاع مكتب الاستعلامات السوري عن اخبار سورية الاخيرة ما يأتي :

الحالة الادبية في البلاد

في رسالة لمطلع فاضل وصف فيها الحالة الادبية في دمشق وفي الداخل وصفاً دقيقا قال « ان الموقعة التي انتهت باستشهاد المغفور له الامير عز الدين كان وقعها في الامة حسنا على رغم ضياع الفقيد العظيم وقد الفت الامة احتمال التضحيات الكبيرة فباتت لديها من الحوادث المألوفة الدالة على استعدادها التام لقبول البذل في الانفس والاموال والثمرات ويؤكد الكاتب ان الامة مطمئنة الى حسن المصير ولم تكن حالتها الادبية في وقت ما أحسن منها في الوقت الحاضر وكلما تضاعف عدد الشهداء ازداد حماس الامة وازدادت وثوقا بالنجاح وسرى اليقين بانها بالغة مناها ومدركة نشدتها العامة وبما يذكر بالفخر ان روح التضحية انتقل الى كثير من الطبقات فاصبح الموت ذوداً عن حق الوطن امنية من اماني الشباب الناهض وغرضا من اغراضهم في الحياة ورجال الانتداب يعلمون بما بلغ اليه التطور ومعتقدون ايضاً ان سياسة الاعنات والقهر لن تؤدي الى اذلال الامة واضعاف العزائم . فالحالة الادبية حسنة من كل الوجوه وقد كانت الضحايا الاخيرة سببا لاثارة الهمم واذكاء الروح الوطني بين جميع الطبقات

الضغط في الازرق

جاءت قوة الحدود في الازرق بطائفة من الدروز اللاجئين بينهم عبد الغفار باشا الاطرش فارسلته الى الكرك وعلي بك الاطرش فاعتقلته وقد كان الاخير مريضا فقصد الازرق يلتمس الراحة وقد ارتفع عدد الذين جيء بهم الى عمان على الخمسين شخصا وفي هذا العمل تخالف صريح لمواد المنشور الذي اذاعه سمو الامير عبد الله ونص في احدى مواده على اباحة السكن في الازرق لثمانين عائلة من اللاجئين

تهديد الصحافة

اعلنت السلطة في بلاغ جديد ان نشر حوادث جمع السلاح ممنوع منعاً باتا وان الجرائد تتعرض للاغلاق عند ذكر اية حادثة تعتبرها السلطة مخالفة للواقع وخصوصا فيما يتعلق بالحالة العسكرية ومنها جمع السلاح .

خلية نحل !

ام عش زنابير ؟

هذا عنوان مقالة بل مقامة لسعادة الزعيم الجليل الاستاذ الدكتور شهبندر وستجلى بها جيد العدد المقبل ان شاء الله

فاطمة رشدي

ان النهضة التمثيلية في مصر اصبحت حقيقية لا ريب فيها لاسيما بعد ظهور الشيخ سلامة حجازي وجورج ابيض ويوسف وهبي وروز اليوسف وفاطمة رشدي وعزيز عيد وامثالهم

نقول هذا بمناسبة ظهور ممثلة نابغة لمع اسمها في عالم التمثيل لمعانا باهراً ، تلك هي السيدة فاطمة رشدي زوجة الاستاذ عزيز عيد التي لا يقل عنها في النبوغ والمقدرة

شهدنا منذ اسبوع رواية جديدة كانت فيها هذه السيدة تقوم بدور الممثلة الاولى فاجادت كثيراً حتى ظن الحضور انهم يشهدون حادثة حقيقية لا رواية تمثل للتسلية ، فكانت ان ضحكت ضحك الناس وان غضبت غضبوا وان حزنت حزنوا وان تأثرت من شيء تأثروا . ان ذلك لم يكن الا لأنها كانت تمثل بكل جوارحها واحساسها وعواطفها فكانت ممثلة حقاً ونابغة لاجدال في نبوغها

جريدة المهذب

اصدرت المهذب الغراء التي تصدر بالاسكندرية عدداً خاصاً في ٢٠ صفحة بمناسبة وضع الحجر الاساسي للمدرسة التي تبرعت لها مدام سياج بالاسكندرية بعشرة آلاف جنيه

جنسية المهاجرين

قابل وفد من لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في فلسطين سعادة المستر سايمس نائب المندوب السامي وباحثه في أمور المهاجرين وحرمانهم من الجنسية الفلسطينية وكان الوفد برياسة صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني .

ولا نستطيع ان نأتي على كل ما جرى في هذه المقابلة بعد ان فصلت ذلك صحف فلسطين ولكننا نقف عند كلمتها المستر سايمس الوفد وهي عبارة عن نصيحة غالية ووجهها — بارك الله فيه — الى الفلسطينيين في اميركا وهي « ان يجنسوا بجنسية البلاد التي يقيمون فيها » ....

وفي الواقع ان بريطانيا لا تطمع باكثر من الخلاص من المهاجرين ، ولذلك فان المستر سيمس اختصر الطريق وباح بما في صدر سياسته الصهيونية فنطق به

اما الطف ما حدث في ذلك الاجتماع فذلك قول المستر سيمس مجيباً على سؤال : « ان بريطانيا لا تستطيع تعديل معاهدة فرسايل »

ونسي المستر سيمس ان دولته التي استطاعت خطف فلسطين برغم أهلها وجعلت ذلك الخطف باسم جمعية الامم برغم جمعية الامم والتي تحرك جمعية الامم برأس خنصرها الايسر وتسكتها باشارة من حاجب شفتها ، والتي تقول لجمعية الامم موتي فتموت ثم تقول لها قومي فتقوم ، وتقول لها عند الاقتضاء نامي فتنام ثم تقول لها عند اللزوم اعطسي فتعطس ...

ان بريطانيا التي تصنع الممكن وغير الممكن وتحاول تلفيق أمة يهودية في فلسطين ...

ان بريطانيا في مقدورها ان تقول لقناصلها في الخارج اعطوا لابناء فلسطين أوراق جنسيتهم .

قل في هذا ما شئت عصابة الامم أو جمعية الرحم أو معاهدة فرسايل ! ؟

ولكن آه من القوي والويل للضعيف !

اخبار العراق

نلخص عن الزميلات العراق والاستقلال وصدى الجمهور التي وصلتنا بالبريد السريع الاخبار التالية —

— اعتصب طلاب الصف الثانوي الليلي لان ادارة المعارف فاجأتهم بطلب الدخول في امتحان البكالوريا

— رقي أحد كتاب العراق اللغة العربية في دوائر الحكومة العراقية

— حدثت أزمة وزارية في العراق بسبب تنفيذ البرنامج الوزاري فاستقالت الوزارة وكان جلالة الملك فيصل في البصرة فعاد الى بغداد بالطيارة وكلف الوزارة البقاء في مراكزها الى ان يحل الاشكال

— نوى أكثرية النواب الغاء وزارة الاوقاف والاكتفاء بمديرية للاوقاف وان تنشأ وزارة للري والزراعة

— يقال ان مجلس النواب العراقي سيعقد جلسة سرية للنظر في الحالة السياسية بالنسبة الى مشروع التجنيد الاجباري والمعاهدة مع بريطانيا

— سيقضي رئيس مجلس النواب عبد المحسن بك السعدون شهور الصيف في الاستانة

— سأل احد النواب رئيس الوزراء في المجلس النيابي :

« هل استقالت الحكومة وما هي اسباب استقالتها وهل صحيح ما ذكرته بعض الصحف من ان في عزم انكلترا ان تتنازل الى ايطالية عن انتدابها في العراق وفلسطين

« فاجاب رئيس الوزراء اولا — اني معتذر عن الاجابة عن وضعية الاستقالة ثانيا — لا يوجد انتداب لحكومة انكلترا على العراق حتى يحق ان تتنازل عنه لسواها بل العراق دولة مستقلة ذات سيادة وليس لانكلترا حق التصرف بشؤون العراق وكل ما هنالك معاهدة تربطنا وانكلترا عينت صلاتنا بها »

— صدق المجلس النيابي العراقي وتبعه مجلس الاعيان — على ميزانية الدولة

— القى ساطع بك الحصري مدير المعارف العام محاضرة في أصول الخطابة وما تتطلبه من الصفات

— أقام جلالة الملك فيصل مأدبة كبرى للنواب والاعيان بمناسبة انتهاء الدورة البرلمانية

— وصل الى الموصل الوجيه احمد بك الجليلي عائداً من زيارته لمصر والشام

الحرب في طرابلس الغرب

كثيراً ما ترددت اشاعات حول الحملة الايطالية المزمع ارسالها الى الكفرة من الجغبوب حتى انهم بالغوا في تهويلها لدرجة تخرجها عن المعقول ومن جملة المبالغة انها أخذت من المصر مبلغاً كبيراً لتمهيد الطريق للسيارات في الرمل لكن لم تمض مدة حتى أتتنا الاخبار بعكس ذلك فلعلها غيرت خطتها الاولى لما فيها من الصعوبات والمخاطر أو أن اصل الاشاعة مناورة يراد بها أشغال المجاهدين الذين في الجبل الاخضر حتى تتمكن السلطة الايطالية من ارسال حملة الى (جالو) كما انبأتنا الاخبار الاخيرة بذلك وأكد بها التلغراف المرسل من روما بتاريخ ٥ ابريل سنة ١٩٢٧ وهذا نصه (تقهقر القوات الايطالية في طرابلس الغرب ويؤخذ من أنباء رسمية وردت من طرابلس الغرب ان قوة من جنود برقة بقيادة الكولونيل (باسي) اضطرت الى الارتداد الى حصن الديبة مع معركة دارت رحاها في ٢٨ مارس سنة ١٩٢٧ واشتبكت فيها في وادي الرحيبة بقوات أعظم عدداً وقد اتخذ الحاكم العام في الحال التدابير اللازمة لتلافي الحالة في المناطق الجبلية والحالة العسكرية تبعث على الرضاء والسكينة سائدة السكان الوطنيين في كل مكان : روتر) هذا ما جاء في التلغراف المجمل الذي نشرته الجرائد في حينه فهمنا من اجماله وتناقضه ان الايطاليين انكسروا كسرة شنيعة ثم أتتنا بعد ذلك الاخبار الحقيقية التي لا مبالغة فيها وهي ان الايطاليين خرجوا في التاريخ الذي نص عليه التلغراف بحملتين من جهتين أما احداهما فوجهوها الى المجاهدين بالجبل الاخضر ليشغلوهم بها عن الحملة الاخرى التي هي بيت القصيد فاشتبك المجاهدون معها في (أم الجوابي) ودامت المعركة أياماً ثم انتهت بفوز المجاهدين فوزاً باهراً واما الحملة فكان نصيبها القتل والاضمحلال وتركت في ميدان القتال كل ما عندها من ذخيرة ومؤونة واسلحة ومترليوزات ومدافع جبلية وخلافه ولم ينج من رجالها إلا من فر على ظهر جواده او وقع اسيراً في يد المجاهدين ومن جملة من وقع في الاسر قائد كبير ومعه ضباط صغار وتركت ايضا كمية كبيرة من البغال حتى ان عشرين منها اتى بها بعض المجاهدين الى السلوم ويبعث لنفس قنصل ايطاليا بالسلوم وذلك انه لما جيء بها الى السلوم وعرضت للبيع إشتراها أولا احد التجار واسمه محجوب بسعر الواحد عشرين جنيها فلما جاء الدفع أراد ان يدفع لهم البعض نقداً والبعض الآخر بضاعة فأبوا إلا نقداً وأخذوا بغالهم وعزموا على ان يأتوا بها الى سوق حمام بمريوط ليبيعوها فيه فبلغ ذلك القنصل المذكور فخاف الفضيحة فأوعز الى بعض التجار بان يشتري له تلك البغال فاشتراها له بسعر الواحد ٢٥ جنيها مصريا ونقد لهم في الحال مع عدم علمهم بأن المشتري الحقيقي هو القنصل، واما الحملة الاخرى التي هي المقصودة بالذات فقد خرجت ايضا في التاريخ المذكور في التلغراف الى (ساون) وانضمت اليها قوة من (سلوق) وقوة من (قمينس) وقوة ثالثة من (اجدابيه) فلما جمعت قواها وظنت انها غالبة لا مغلوبة توجهت قاصدة بلد (جالو) وبلد (جخرة) ومما يلفت النظر انها عينت في الحال قائمقاماً لجالو ومديراً لجخرة وأخذتهما معها قبل الاحتلال الموهوم فصمد لها السيد الصديق السنوسي ومن معه من المجاهدين المشهورين بالنجدة والشجاعة كعبدالله أبي سلوم البرعصي وامثاله في محل يقال له (المطر) لا وادي الرحيبة كما قال التلغراف وهو في الجهة الجنوبية من برقة وهناك تقابل الفريقان وجهاً لوجه ودامت المعركة بينهما أياما وفي النهاية انكسرت الحملة كسرة شنيعة وتركت كل معداتها الحربية من اوتمبيلات وأسلحة وذخائر ومدافع ونحو ذلك واما رجالها فلم ينج منهم إلا بعض من الفرسان واستشهد من المجاهدين نحو المائة من بينهم شيخ العرب الشيخ عبد الحميد العبار تغمدهم الله برحمته واسكنهم فسيح جنته آمين واما مدير (جخرة) وهو احد مقاتلي الزوي فبدلا من قبض مرتبه الجديد قبض رصاصة من المجاهدين أودت بحياته فذهب ضحية الغواية وهكذا مصير كل خائن لوطنه أبى الله إلا ان يموت شر ميتة

على اننا لو فرضنا ان هذه الحملة نفذت ممن صمدوا لها وشتتوا شملها فلسان حالها حرقى بالانشاد على رءوس الاشهاد خاطباً دولة ايطاليا متمثلاً بقول الشاعر (ترجى الخير وانتظري إيابي : اذا ما القارظ العنزي آب) لان امامها ذلك القائد الكبير بقوته ينتظر فيها انتظار الأسد لفريسته ألا وهو السيد صالح ابو كريم الذي دوخ الفرنسيس في السودان يوم ان كان الحرب بينهم وبين السنوسيين فقد قدم حديثا لبرقة بعد ما مكث مدة اسيراً عند فرانسا وحين قدومه عين قائداً لنقطة العوينات هذا ما بلغنا من الاخبار الحقيقية إلا انها مجملة وسنوافيكم بالتفصيل عن قريب ان شاء الله

طرابلسي بالجمام

مصرع حمدي الجلاد

لماذا لم يغيثوه ؟

جاءت الاخبار من دمشق انه قد اطلق الرصاص على حمدي بك الجلاد وهو في قريته فأصيب في وجهه فقد، والفاعل غير معروف. وقال حمدي بك للمحققين « انه استغاث باهل القرية فما أغاثوه مع انهم يغيثون الصائح ان سرقت له نعجة »

ان الشق الاول من هذا الخبر غير مستغرب واما الثاني فعجيب .

ان حمدي بك كان مديراً لشرطة دمشق ، فظلم وتعسف وأهان أبناء جلدته وارهقهم ووطئاً هتك الاعراض واعتدى على الحرمات فكان يرتكب هذه الجرائم ، ومن فوقها السرقة والسلب والنهب باسم الوظيفة وبواسطة نفوذها دون ان يخاف القانون ، لأن القانون يبطل الفرنسوي مفعوله اذا كان من وراء ذلك قمص أظافر جار من جيرانه . أي انه ما دام حمدي بك لا يظلم إلا الاهالي وما دام انه يرهقهم من أجل الاستعمار وفي سبيله فانه في أمان الأمن المنون وأعلى بكثير من ان يصل اليه القانون !

وقد تمادى حمدي بك في أعماله الى ان زاد طمعه فسرق مالا لفرنسوي فقامت عليه القيامة واتصب للميزان . فزجوه في السجون وشهروه وسحبوا للمحاكم ان تحكم عليه وتذيقه العذاب ، ثم سلطوا عليه الزبانية في السجون فجرعوه الغصص وكان يطلب الموت فلا يجده

وقد تفنن القوم في تعذيب من يستهم تفنناً عجيباً . وناهيك بانقلاب الحبيب القوي على المحبوب الضعيف ، ثم نقلوه الى سجون جزيرة ارواد

فلما شفى الحقد نفوسهم بدى لهم ان يستفيدوا منه مرة أخرى على قاعدة استخلاص الحبيب الذي أذنب فحوسب ونال عقابه ... فاخرجوه من السجن وأعادوه الى دمشق وأخذوا يمدون المعدات لارجاعه الى وظيفته فهال المساكين من الاهالي خبر هذا الرجوع فعاجلوه بالرصاص .

نحن لا نحبذ الجريمة ، ولا نرضى بها مهما كانت الاسباب . ولكن هذا لا يمنع من القول بان الظلم مرتعه وخيم ، وان للصبر من الحدود ما لا يمكن للنفوس إلا أن تتجاوزه . أليس ان الثورة في سورية أثارها الكابتن كاربيه الفرنسوي من أجل قطة ؟ لولا قطة كاربيه تأخر يوم الثورة على كل حال، ولكنه من أجل قطة فرنسوية ، أهان زعماء الدروز وأعيانهم فبدا ناب الشر وقامت الفتن، وكانت النفوس في سورية مملوءة بالحفائظ من أعمال حمدي الجلاد وأمثاله من الذين سلطهم الفرنسيس على الناس فاشتعلت النيران

اما عدم اغاثة أهل القرية لحمدي مع ان من عادتهم ان يهبوا لنصرة صاحب النعجة فهذه شهادة لهم تبعد عنهم تهمة الجبن واللؤم وتشهد لهم كذلك بانهم لم ينسوا لهذا الجلاد الفظيع جناياته على أمته وبلاده

مسألة فلسطين

والخطة المثلى

أخي الكريم

أكتب اليك هذا الكتاب ـ وقد كتبت مثله الى بعض الأخوان الصحفيين بغض النظر عن الفوارق الحزبية ـ لأعرض عليك رأياً غير جديد في القضية العربية الفلسطينية لبحثه من جميع وجوهه وتبين رأيك الصريح فيه . وتفتح أعمدة صحيفتك الغراء لمن يحب ان يدلي برأيه في هذا الموضوع من أبناء الامة المفكرين المخلصين .

تعلم ان الحلفاء احتلوا ما احتلوه من بلاد العرب بعد ان قطعوا عهداً للعرب باستقلال بلادهم فكان احتلالهم باسم استقلال العرب لا باسم استعبادهم أو الانتداب عليهم . وهذا ما جعل العرب يدا ذات اثر كبير في نزع البلاد العربية من جسم المملكة العثمانية. ولكن لم تطأ أقدام المحتلين أرض البلاد المحتلة حتى بدا من اطماع الانكليز والفرنسيين العملية غير ما كان ظاهراً في معاهدتهم للملك حسين وأقوالهم لزعماء العرب ومنشوراتهم للسواد الأعظم من الشعوب العربية وأخذ العرب يقرأون من حركات انكلترا وفرنسا آيات الغدر بالعراق وسوريا وفلسطين حتى قرر الانتداب الانكليزي والافرنسي على العراق وسوريا وفلسطين . فهال العرب هذا الغدر وأخذوا يعدون له عدته فكان ما كان من أمر العراق وفلسطين بالامس وما هو كائن في سوريا اليوم . اما فلسطين فقد شاركت العراق وسوريا في الانتداب وتفردت بالوطن القومي اليهودي فقامت تدافع عن المصيبتين مدافعة شديدة وتطلب حقها في الاستقلال فرفضت الانتداب الانكليزي بلسان صحفها ومؤتمراتها ووفودها وجمعياتها كما رفضت الوطن القومي اليهودي . ولكنها لم تقاوم الانتداب مقاومة متواصلة بل صرفت جهودها تسع سنين في مقاومة الصهيونية التي هي فرع للانتداب أملا بان يلغى وعد بلفور بواسطة الحكومة الانكليزية فاستفزت لهذا الغرض الحكومات الانكليزية التي تعاقبت على وعد بلفور واستصرخت الشعب الانكليزي الممثل في مجالسه النيابية فكانت النتيجة بعد هذا الأمل وهذه الجهود ان كل الحكومات الانكليزية المتعاقبة ايدت وعد بلفور . وان هذا الوعد لا يزال يعتبره قاعدة من قواعد الاستعمار الانكليزي في فلسطين وشرقي الاردن . ولا تزال حكومة الانتداب في فلسطين وشرقي الاردن تطبقه بالحرف الواحد . وما دام الأمر كذلك فطريق فلسطين إلا ان تعكس خطة جهادها فتتخذ رفض الانتداب وطلب الاستقلال خطة سياسية لقضيتها وتقاوم الصهيونية بمقاومة الانتداب اذ لا انتداب بلا صهيونية ولا صهيونية اذا زال الانتداب .

فما رأيك بعد هذا في النقاط الآتية :

(١) توجيه دفة القضية العربية في فلسطين وشرقي الاردن الى رفض الانتداب ومقاومته بالطرق المشروعة .

(٢) طلب الاستقلال التام لفلسطين وشرقي الاردن ضمن الوحدة العربية على أساس الحلف وتشكيل حكومة جمهورية

(٣) عدم التعاون مع حكومة الانتداب في فلسطين وشرقي الاردن

(٤) عدم المفاوضة مع الحكومة المنتدبة إلا بعد الجلاء التام عن فلسطين وشرقي الاردن .

(٥) عقد مؤتمر شعبي عام يسمى مؤتمر الاستقلال الاول يضع ميثاقاً قوميا للعرب في فلسطين وشرقي الاردن وطريق تنفيذه

(٦) مكان المؤتمر وموعد انعقاده والشخص أو الاشخاص الذين يدعون الى عقده .

جنينا حمدي الحسيني

اشهار سلاح !

قالت اليقظان الغراء .

« ابلغ احد الصهيونيين البوليس ان احد المسلمين شتمه وهو مسلم عليه جريدة الشورى »

« رأى احد الصهيونيين مع احد المسلمين نسخة من جريدة الشورى فقال له ـ اعمل معروف حاسب احسن تطلع فيها ..... »

حوادث وآراء

قدور بن غبريط

في ارض الشام

ذكرنا للقراء وصول ابن غبريط الى بيروت وكيف استقبل هناك من طرف اسياده الفرنسيس ونقول الآن انه ذهب من بيروت الى القدس فلم يحتفل به انسان سوى القنصلية الفرنسوية وإليك ما قالته جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس :

« والسيد قدور معروف بميله الى الافرنسيس وهو ضيف على قنصلية فرنسا في القدس وقد زار المجلس الاسلامي الأعلى والحرم الشريف وبعض اماكن اخرى في المدينة ، وقد اولم له سعادة قنصل فرنسا وليمة حضرها من الوطنيين الا سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وعقيلته ويمتطي السيد قدور سيارة خصصتها له القنصلية الفرنسية ويرافقه بعض رجالها للمحافظة عليه وقد علمنا انه لا يزال يخشى بطش الريفيين لأنهم قد حكموا عليه بالاعدام .

هذا ولا ينتظر ان يلقى السيد قدور نجاحاً في مهمته التي قدم اليها لفلسطين »

وقد قصد ابن غبريط بعد ذلك الى دمشق فقالت جريدة المقتبس :

« في الساعة السادسة من مساء اول امس ام الحاضرة السيد قدور بن غبريط وزير التشريفات في مراكش على سيارة خاصة قادما من القدس الشريف فاستقبله امام محطة البرامكة باسم صاحب الحكومة حضرة خليل رفعت بك مدير الشرطة العام وباسم سعادة المندوب الممتاز حضرة معاونه مسيو لابيه وسماحة مراقب الاوقاف العام الشيخ شفيق الملك وحضرة المسيو قاردون مدير الامن العام وقد حيته حين وصوله ثلة من رجال الشرطة ونزل المشار اليه في فندق فيكتوريا »

فأمر هذا الرجل اذن مما يهم المستعمرين كثيراً ! والا فلماذا يقيمون هذا الضجيج حوله؟ اذا كان ابن غبريط لم يستطع جمع بارة من مصر الغنية العامرة فهل يستطيع الحصول على دانق من سورية الفقيرة المهشمة المدمرة ؟ بل هل يستطيع ابن غبريط وحكومة فرنسا ان يبتزوا من جيوب الناس باسم الجامع ما يقوم بنفقات اسفاره هو وحاشيته ! ؟

وقد زار ابن غبريط السيد تاج الدين الحسني في دار الحديث ولكن الشيخ تاج لم يرد له الزيارة وحسناً فعل

محرر السياسة السيار

جاء من سورية ان السلطة الفرنساوية المتغلبة على تلك الديار بالسيف والمدفع ابعدت عن سورية زميلنا الاستاذ محمد عبد الله عنان مندوب السياسيين في الشرق الادنى

وتفصيل ذلك انه لما سافر الاستاذ من فلسطين قصد الى بيروت فقابل رئيس الجمهورية وبعض الوزراء والصحافيين وبعد ذلك قصد الى دمشق ، فاجتمع برئيس الحكومة السورية الداماد احمد نامي بك الجركسي وبعض الوزراء والادباء فاجابه البوليس يطالب مغادرة دمشق على الفور ولم يمهله الى الصباح إلا بالقبض بواسطة وفي اليوم التالي اخرجوه الى خارج الحدود فسافر الى العراق وقد ارسل حضرته من البصرة برقية الى عائلته جاء فيها انه ابعد من سورية بغلظة وفظاظة

فنحن لا نعجب من هذه الاعمال الجنونية لئلا يكون ذلك منا من قبيل الرضى بما سوى ذلك من اعمال الطيش ، اذن فنحن لا نعجب لئلا تصغر ذنوب القوم في تلك الديار ، بل نقول ان هذا الشيء انما كان من معدنه لا اكثر ولا اقل

واذا كان لنا ما نلاحظه في المسألة فذلك شدة الاسف على خيبة السياسة الغراء التي رضيت من الفرنسيس السماح لها بدخول سورية مقابل سكوتها عن فظائعهم ، أي انها رضيت ببيع حريتها مقابل بيع مائتي نسخة هناك الى ان حرك عصب الجنون فيطش بمحرر السياسة ! والغريب فوق ذلك ان السياسة لم تغضب لا لمحررها ولا للحرية التي اهينت افظع اهانة

لطف الله

كان فضيلة مفتي حيفا والاستاذ احمد افندي الامام والاستاذ اسحق افندي درويش يركبون سيارة الى القدس فانقلبت عند الناصرة مرتين وأصيب حضراتهم ببعض جروح غير خطرة فنهنئهم بالنجاة من الموت ونرجو ان يعجل لهم الله بالشفاء والعافية

وصف الاستعمار الايطالي

في طرابلس الغرب

وصف نائب اسماعيل استعمار ايطاليا في طرابلس هكذا :

« لا حرية اجتماع ولا حرية كلام لا حرية صحافة لا حرية اعتقاد لا حرية تفسح الجواسيس من كل صنف الخضوع للعلم الفاشيستي الاسود صباحا مساء اغتصاب اراضي الاهالي وتعويضها بأثمان مضحكة واعطاء الارض لافراد الحزب الفاشيستي وعدم الاكتراث باصحاب الاراضي الذين لم يقبلوا العوض المخجل الممنوح لهم من الفرنك ـ تشتيت الامة الطرابلسية هنا بالاعدام وهنا بالسجن المؤبد وهنا بالنفي وهنا بالوعد والوعيد تجردتهم واسبابه واهية وتسليط الفرد على الجماعة والجماعة على الاخرى والاخرى على الشعب كله وهكذا

« فمنذ الاحتلال الايطالي اي منذ سنة ١٩١١ والامة الطرابلسية تتجرع مضاضة العيش متقهقرة علماً وثروة ومدنية .

« ولذلك لسهول الفقر وعم الجوع سائر البوادي والاعراب فلجئوا الى التجند بجيش الحكومة التي هي الآن تقاتل بهم اخوانهم وتحتل البلاد التي عجزت عن احتلالها منذ ستة عشر سنة وهؤلاء القبائل يسمون بالزوارة والجبالية

اما المعارف فهي لا تقل تعاسة عن الامة الطرابلسية التي لم يزدها الاحتلال الايطالي الا تقهقرا »

(الشورى ـ هكذا يكتب ماجور فرنسا عن الاستعمار الطلياني فهل لو استأجرت ايطاليا مثل هذا الرجل واطاقته ليصف استعمار فرنسا لتونس فهل كان يكتب غير هذا او شر منه ؟

لماذا اذن لا يرى نائب اسماعيل الخشبة الموجودة في عينه بل يرى فقط القشة في عين غيره؟)

شقيق وايزمن

يابني العرب !

قال مراسلنا القدسي .

يذكر القراء تلك التهمة الفظيعة التي اتهم بها شقيق الدكتور وايزمان الزعيم الصهيوني وهي عبارة عن سوء تصرف واختلاس في اموال الحكومة

فالباعث على ذكر هذه الحادثة هو ان احد المستخدمين الوطنيين في البريد اتهم باضاعة ١٠ جنيهات او اكثر قليلا فقبض عليه وسجن قبل ان يصدر عليه الحكم . اذن فالرجل قد يكون من الابرياء ، بل ان القاعدة هي : ان كل متهم بعد بريئاً الى ان يصدر الحكم عليه . فاذا كان ذلك كذلك فلماذا يقبض على هذا الرجل ويشهر بأخذه من « القشلة » الى التحقيق والحديد بيديه ذهاباً واياباً ، ويتكرر تشهيره على هذه الصورة ولا يسأل الخواجه وايزمان عما فعل ؟

لم يسمع به * * *

في حديث قدور بن غبريط مع مكاتب المقتبس الذي نشرناه في العدد الماضي قوله عن المجاهد الاكبر عبد الكريم زعيم الريف انه لم يسمع به !

وبينما كنا نطالع هذا القول الخبيث قرأنا في التلغرافات الفرنسوية الواردة بواسطة هافاس الفرنسوي ان الحكومة الفرنسوية اذاعت بيانا قالت فيه ان نفقات حرب عبد الكريم ـ الذي لم يسمع به ابن غبريط ـ ١٨٨١ مليون فرنك وان خسائر الجيش من الفرنسويين فقط بلغت ٧ آلاف وكلها راحت في حروب لم يسمع بها ابن غبريط ! !

في القنصلية الانكليزية

نقدم السود تلك الساعة التي وقعت فيها فلسطين تحت الانتداب لأن هذا الانتداب لم يكن وحده ، بل جاء ومعه نكبة اسمها « الوطن القومي اليهودي »

فمن أجل هذا الوطن الملفق الذي ابتني على الرمل والمخالف لسنن الكون وقواعد الطبيعة قيدت فلسطين بقيود لا يحصيها إلا الله وقد لحقت شرور هذه القيود بأبناء فلسطين جميعاً سواء الموجود منهم في الوطن والموجود منهم في المهاجر المختلفة

ومن هذه القيود حرمان الفلسطيني من جنسيته الطبيعية ، ومنها فتح ابواب البلاد للمتشردين من اليهود ومنع الفلسطيني من الرجوع اليها !

مثال ذلك ان احد طلبة فلسطين في مصر الذين اكملوا علومهم في الازهر والقضاء الشرعي اراد الرجوع الى وطنه فاعطاه قلم الجوازات المصري تذكرة مرور ذكر فيها ان حامل التذكرة من اهالي فلسطين ولكن القنصلية البريطانية في مصر امتنعت عن « التأشير » على تذكرة المرور إلا بأذن من ادارة المهاجرة والسفر في فلسطين فكتب الرجل الى اهله بنابلس فراجعوا الحكومة ثم راجعوا القدس فاشاروا عليهم بأن يبرز للقنصلية بمصر ورقة الميلاد فابرق اليه اهله بذلك فذهب صاحبنا الى القنصلية ومعه شهادة الميلاد المذكورة فرفضت القنصلية اعتمادها ! وأبت السماح له بدخول وطنه إلا اذا سمح بذلك قلم المهاجرة في فلسطين ولا تزال المسألة واقفة عند هذا الحد

فنحن لا ندري لمن نشكو او بمن نستغيث من هذا الانتداب الذي بسط جبروته علينا برغم انوفنا ثم جر خلفه هذه الصهيونية الآثمة .

كيف السبيل الى اقناع قلم المهاجرة في فلسطين ليسمح بدخول هذا الشيخ الى بلاده مع ان هذا القلم ما خلق إلا لمنع الفلسطيني وكل انسان نافع من دخول فلسطين

هل تشير على الشيخ ان يتهود ويرتدي القبعة ويتكلم العبرانية ليسمحوا له بالرجوع الى أهله ؟

معركة عظيمة في الريف

اتصل بجريدة الزهرة في تونس ان قتالا شديداً نشب بين المغاربة في الريف المراكشي بقيادة الثائر المجاهد التمسماني وكان عدد رجاله ٠٠ من الاعداء بقيادة الكولونيل كابار فدارت الدائرة على هؤلاء فاندحروا اشنع اندحار ان الزعيم التمسماني قتل في هذه المعركة رحمه الله وجزاه عن المظلومين خير الجزاء

بلدية يافا

فاز في انتخاب بلدية يافا السادة الافاضل الذين نذكرهم بحسب كثرة الاصوات وهم : هاشم بك السعيد ، يوسف بك الصباغ ، محمد افندي عبد الرحيم ، عاصم افندي ابو خضرة ، عبد الرؤوف افندي البيطار ، ديمتري افندي تادرس ، زهدي افندي ابو الجبين ، الفرد افندي روك ، محمود افندي البياب »

فنهنئهم جميعاً ونرجو الله ان يوفقهم في خدمة الأمة والوطن

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخفيات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس فيراسله بالبريد باسمه على ذلك العنوان ٩ – ٥

مطبعة الشورى بمصر